

## قراءة تفسير أضواء البيان (511) - الأعراف (900) - للشيخ

### العلامة محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. ايها المستمع الكريم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في هذه الحلقة نستكمل الحديث عن الصفات الجامعه - 00:00:03

قال المؤلف رحمة الله واما الصفات الجامعه كالعظم والكبر والعلو والملك التكبر والجبروت ونحو ذلك فانها ايضا يكثر جدا وصف الخالق والمخلوق بها في القرآن الكريم ومعلوم ان ما وصف به الخالق منها - 00:00:25

مناف لما وصف به المخلوق كمنافاة ذات الخالق لذات المخلوق قال في وصف نفسه جل وعلا للعلو والعظم والكبر ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ان الله كان عليا كبيرا - 00:00:51

عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وقال في وصف الحادث بالعظم فكان كل فرق كالطود العظيم انكم لتقولون قولًا عظيما ولها عرش عظيم عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. الى غير ذلك من الآيات - 00:01:21

وقال في وصف الحادث بالكبر لهم مغفرة واجر كبير وقال ان قتلهم كان خطئا كبيرا وقال الا تفعلوه تكن فتنه في الارض وفساد كبير وقال وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله - 00:01:49

وقال وانها لكبيرة الا على الخاسعين وقال في وصف الحادث بالعلو ورفعناه مكانا عليا وجعلنا لهم لسان صدق عليا الى غير ذلك من الآيات وقال في وصف نفسه بالملك يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدس - 00:02:14

الآية والله الذي لا اله الا هو الملك القدس الآية وقال في مقعد صدق عند مليك مقتدر وقال في وصف الحادث به وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان الآية - 00:02:45

وقال الملك ائتوني به وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينه غصبا اني يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من تشاء الى غير ذلك من الآيات - 00:03:10

وقال في وصف نفسه بالعزه فان زلتكم من بعد ما جاءتكم البيانات فاعلموا ان الله عزيز حكيم يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم ام عندهم خزائن رحمة رب العزيز الوهاب - 00:03:32

وقال في وصف الحادث بالعزه وقالت امرأة العزيز الآية فقال اكفليها وعزمي في الخطاب وقال في وصف نفسه جل وعلا بانه جبار متكبر هو الله الذي لا اله الا هو - 00:03:57

الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر وقال في وصف الحادث بهما كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبارليس في جهنم مثوى للمتكبرين واذا بطشت بطشت جبارين - 00:04:18

الى غير ذلك من الآيات وقال في وصف نفسه بالقوة ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوى عزيز وقال في وصف الحادث بها - 00:04:43

وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة الآية ويزدكم قوة الى قوتكم الآية ان خير من استأجرت القوي الامين الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف - 00:05:02

قوه الآية الى غير ذلك من الآيات وامثال هذا من الصفات الجامعه كثيرة في القرآن ومعلوم انه جل وعلا متصف بهذه الصفات

المذكورة حقيقة على الوجه اللائق بكماله وجلاله وإنما وصف به المخلوق منها - 00:05:25

مخالف لما وصف به الخالق كمخالفة ذات الخالق جل وعلا لذوات الحوادث ولا اشكال في شيء من ذلك وكذلك الصفات التي اختلف فيها المتكلمون هل هي من صفات المعاني او من الافعال - 00:05:47

وان الحق الذي لا يخفى على من انار الله بصيرته انها صفات معان اثبتها الله جل وعلا لنفسه. كالرأفة والرحمة قال في وصفه جل وعلا بهما ان ربكم رؤوف رحيم - 00:06:06

وقال في وصف نبينا صلى الله عليه وسلم بهما لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وقال في وصف نفسه بالحلم ليدخلنهم مدخلا يرضونه - 00:06:25

وان الله لعليم حليم وقال في وصف الحادث به فبشرناه بغلام حليم ان ابراهيم لاوه حليم وقال في وصف نفسه بالمغفرة ان الله غفور رحيم لهم مغفرة واجر عظيم ونحو ذلك من الآيات - 00:06:47

وقال في وصف الحادث بها ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم الامر قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ا أيام الله الآية قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. ونحو ذلك من الآيات - 00:07:14

ووصف نفسه جل وعلا بالرضا ووصف الحادث به ايضا فقال رضي الله عنهم ورضوا عنه ووصف نفسه جل وعلا بالمحبة ووصف الحادث بها فقال فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - 00:07:36

اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين تجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الآية ووصف نفسه بأنه يغضب ان انتهكت حرماته فقال قل النبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله - 00:08:01

من لعنه الله وغضب عليه. الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه الآية وقال في وصف الحادث بالغضب ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا. وامثال هذا كثير جدا - 00:08:29

والمحضون عندنا ذكر امثلة كثيرة من ذلك مع ايضاح ان كل ما اتصف به جل وعلا من تلك الصفات بالغ من غايات الكمال والعلو والشرف ما يقطع علاقه جميع اوهام المشابهة - 00:08:51

بين صفاته جل وعلا وبين صفات خلقه سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا ايها المستمع الكريم نكتفي بهذا والى لقائنا القادم ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:09